

الحاجة الاستعراضية وكشف الذات  
لدى المراهقين من ذوي ضعاف البصر

أ.م.د. احمد عبد الكاظم جوني  
كلية الآداب - جامعة القادسية



## الحاجة الاستعراضية وكشف الذات لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر

أ.م.د. احمد عبد الكاظم جوني

### مستخلص البحث

تُشير الدراسات النفسية والتربوية إلى أنّ حاجات الفرد سواء النفسية أو الجسمية لها أهميتها كونها تعد قوى محرّكة توجه السلوك نحو هدف معين ، وأن تأثير عدم إشباعها لا يقتصر على الفرد نفسه وإنما ينتقل أثره إلى البيئة التي يعيش فيها ويتفاعل معها ، إذ أنّ هذه الحاجات لا يتحدد ظهورها أو أثرها في جانب واحد من الشخصية وإنما يشمل الشخصية بجوانبها كافة بصفاتها نظام متكامل، وتُعد الحاجة الاستعراضية (Exhibitional Need) من الحاجات النفسية الشائعة لدى الطلبة المراهقين ومن هم في بداية الرشد ، وإنّ الحاجة الاستعراضية تختلف باختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للفرد حيث يختلف الأفراد في أهمية إشباع هذه الحاجة لديهم ، لأن الحاجة الاجتماعية والنفسية ذات طبيعة ديناميكية مما يجعلها في تغيير مستمر وان كان هذا التغيير نسبياً ويتوقف على طبيعة الفرد ومتغيرات البيئة التي يتفاعل معها. و يُعد كشف الذات (Self-Disclosure) من الأمور التي تُيسر عملية التفاعل الاجتماعي وتحدد دور الفرد في علاقاته مع الآخرين إذ أنّ كشف الذات جوهر الاتصال الشخصي وجزء لا يتجزأ من تفاعل الفرد مع من حوله فالفرد الذي يقوم بكشف ذاته للآخرين يكون قادراً على التواصل معهم ، فكشف الذات استراتيجية مهمة لتوافق الفرد وتواصله مع ذاته والآخرين .

وعلى الرغم من الجهود التي تُبذل لرعاية المراهقين من ذوي ضعف البصر في المجالين الاجتماعي والتربوي إلا أن هذه الجهود تبقى بحاجة إلى نتائج البحوث النفسية، ونظراً لاهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة بدراسة الخصائص النفسية للمراهقين بصورة عامة ولذوي ضعف البصر منهم بصورة خاصة وبناءً على ما جاءت به الأدبيات والدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث استهدف هذا البحث تعرف الحاجة الاستعراضية وكشف الذات لدى الطلبة المراهقين من ذوي ضعف البصر في المرحلة الإعدادية ، إذ بلغ عدد أفراد العينة(100) طالباً وطالبة من ضعف البصر اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة ، ولقياس هذين المتغيرين تم بناء مقياس للحاجة الاستعراضية تكوّن بصيغته النهائية من(19) فقرة ، وبناء مقياس آخر لكشف الذات تكوّن بصيغته النهائية من (20) فقرة واستُخرج لكل من المقياسين مؤشرات الصدق والثبات وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة . وقد أشارت نتائج البحث الى أن الطلبة من ذوي ضعف البصر ليس لديهم حاجة للاستعراضية والكشف الذات وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين الحاجة الاستعراضية وكشف الذات لدى عينة المراهقين من ضعف البصر واختتم البحث ببعض التوصيات والمقترحات.

---

## Exhibitional Need, Self-Disclosure For Adolescents From Visually Impaired

As.Pr.Dr.Ahmed Abdulkadhim Johni  
college Arts- university Al-Qadisiyah

### Abstract

Psychological and educational studies indicate that the individual's needs, both psychological and physical, are important because they are driving forces that direct behavior toward a particular goal. The effect of not satisfying them is not limited to the individual, but rather affects the environment in which he lives and interacts with them. The exhibition need is one of the psychosocial needs of adolescent students and those of early adulthood. The need for review varies according to the cultural, social and economic level. Where individuals differ in the importance of satisfying this need, because the social and psychological need is of a dynamic nature, making it a constant change, although this change is relatively dependent on the nature of the individual and the variables of the environment with which he interacts.

Self-Disclosure is one of the things that facilitate the process of social interaction and determines the role of the individual in his relations with others since self-disclosure is the essence of personal contact and an integral part of the interaction of the individual with the person around him who reveals himself to others be able to communicate with them, Self-disclosure is an important strategy for the individual's compatibility and communication with himself and others.

Despite the efforts made to care for adolescents with low vision in the social and educational fields, these efforts still need the results of psychological research, and given the interest of researchers in the recent study of the psychological characteristics of adolescents in general and visually impaired them in particular and based on the literature The previous studies examined by the researchers targeted this research to identify the need for review and self-disclosure among the visually impaired students in the preparatory stage. The

number of the sample (100) students from the visually impaired was chosen by the method Simple randomness, These variables were based on a measure of the need for review, which is in the final form of (19) paragraphs, and the construction of a measure of self-disclosure in the final form of (20) paragraph, For each of the two measures, indicators of validity and reliability were extracted by using appropriate statistical means. The results of the research indicated that students with vision impairment do not have a need for self-examination and self-examination, and there is a positive correlation between the need for demonstration and self-disclosure among the sample of visually impaired adolescents. The research was concluded with some recommendations and suggestions.

**الكلمات المفتاحية :** الحاجة الأستعراضية , كشف الذات , المراهقون , ضعف البصر

### 1-1 مشكلة البحث :

إنَّ حاجات الفرد سواء النفسية أو الجسمية لها أهميتها كونها تعد قوى محرّكة توجه السلوك نحو هدف معين ، وأن تأثير عدم إشباعها لا يقتصر على الفرد نفسه وإنما ينتقل أثره إلى البيئة التي يعيش فيها ويتفاعل معها ، إذ أنَّ هذه الحاجات لا يتحدد ظهورها أو أثرها في جانب واحد من الشخصية وإنما يشمل الشخصية بجوانبها كافة بصفتها نظام متكامل ( الزيني ، 1969 : 363).

ويعتقد فروم (Fromm) أن فهمنا لسلوك الفرد لا بد أن يُبنى على تحليلنا الدقيق لحاجاته ، ويحدد خمسة حاجات نوعية ناجمة عن وجود ظروف اي فرد وهي: (الحاجة إلى الانتماء ، و الحاجة إلى التعالي ، و الحاجة إلى التجذر ، الحاجة إلى أطار مرجعي ) ، وأنه لا يمكن فهم الجوانب النفسية للفرد إلا بفهم هذه الحاجات ( كفاي ، 1990 : 404). فضلاً عن ذلك يرى بعض علماء النفس من المختصين في مجال الحاجات أمثال (ماسلو) أنَّ عملية عدم الإشباع المتوازن لحاجات الفرد تؤدي إلى سوء التوافق والشعور بالتوتر والصراعات المختلفة وقد تدفع بالفرد نحو الانحرافات الأخلاقية ، فتجعله يعيش في بيئة غير مستقرة وغير قادر على مواجهة الأزمات مما يدفعه إلى الهرب منها بدلاً من مواجهتها ، وبالتالي يكون فرداً غير قادر على فهم ذاته التحكم بعواطفه وانفعالاته ورغباته ( أحمد وبركات ، 1978 : 30) .

وتُعد الحاجة الاستعراضية (Exhibitional Need) من الحاجات النفسية الشائعة لدى الطلبة المراهقين ومن هم في بداية الرشد إذ أشار جاكسن وجوبا ( Jackson & Guba , 1957 ) في دراستها أن الحاجة الاستعراضية حاجة ملحة لدى طلبة الجامعة أكثر من عينة المدرسين ، كذلك تختلف هذه الحاجة باختلاف النوع ( ذكور , إناث) إذ توصلت دراسة (الشيخ ، 1978) إلى أن الإناث أكثر حاجة للاستعراضية في نهاية

المراهقة وبداية الرشد أما دراسة ( Passewark & Sawyer , 1973 ) فتوصلت إلى نتائج مختلفة إذ إظهرت الدراسة إلى أنّ هناك فرق لصالح الذكور في الاستعراضية , في حين توصلت نتائج دراسة ( سلمان , 1990 ) إلى عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في الحاجة الاستعراضية , وأنّ الحاجة الاستعراضية تختلف باختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للفرد حيث يختلف الأفراد في أهمية إشباع هذه الحاجة لديهم , لأن الحاجة الاجتماعية والنفسية ذات طبيعة ديناميكية مما يجعلها في تغيير مستمر وان كان هذا التغيير نسبياً ويتوقف على طبيعة الفرد ومتغيرات البيئة الذي يتفاعل معها(المالكي,2006:5).

وبما أنّ العلاقات الاجتماعية الحميمة من الحاجات الاجتماعية الضرورية في حياة الفرد وتوافقه مع البيئة وهي التي تدفعه إلى ملاحظة الآخر ومحاولة فهمه كون الفرد لا يستطيع مواجهة الحياة من دون مساعدة الآخرين، فهو يولد بحاجة حب الاجتماع التي تدفعه ليكون مع غيره من الافراد كون العزلة عن الآخرين تفقده إنسانيته وتجعل حياته ليست ذات معنى وتفقده الثقة بنفسه (جورارد ، 1988: 169).

يُعد كشف الذات (Self-Disclosure) من الأمور التي تُيسر عملية التفاعل الاجتماعي وتحدد دور الفرد في علاقاته مع الآخرين إذ أنّ كشف الذات جوهر الاتصال الشخصي وجزء لا يتجزأ من تفاعل الفرد مع من حوله فالفرد الذي يقوم بكشف ذاته للآخرين يكون قادراً على التواصل معهم , فكشف الذات استراتيجية مهمة لتوافق الفرد وتواصله مع ذاته والآخرين (المهداوي والطائي, 2015:144) و يؤكد هامانز (Hamanz) أن كشف الذات يُعد جزءاً أساسياً وحيوياً في علاقات الافراد وتفاعلهم سواء بأظهار الأفكار والمشاعر أم التجارب الماضية أم الود والمحبة , وعليه يحتاج كل فرد الى أن يكون قريباً من فرداً آخر أنفعالياً وأن يشاركه بمشاعره الذاتية , وهذه الحاجة هي حاجة إنسانية فريدة (العمرى وجرادات, 2015: 302). ويبدو أن للبيئة وطبيعة التنشئة الاجتماعية وثقافة الفرد تأثيراً مهماً في مستوى كشف الذات إذ لم تشر أية دراسة عراقية أو عربية إلى تمتع مجتمعات هذه البيئة بكشف ذات عالٍ , فقد أجمع أغلبها على انخفاض مستوى كشف الذات فيها ومن هذه الدراسات(دراسة جرادات 1995 ؛ ودراسة الباكر 1997 ؛ ودراسة العبادي 1998 ، ودراسة المفتي 2001) , ويبدو أن موضوع الفرق في كشف الذات لصالح الإناث لم يحسم بعد كما يدعي(Cozby) حيث أظهرت نتائج دراسات أخرى أنه ليس هناك فرق دال إحصائياً في كشف الذات بين الذكور والإناث، ومن هذه الدراسات: ( Garcia & Hacker 1985 ; Cunnigham 1982 ; Geisler 1988 ; Tschon 1990 ) (ذياب,2005:8).

على الرغم من الجهود التي تُبذل لرعاية المراهقين من ذوي ضعف البصر في المجالين الاجتماعي والتربوي , إلا أن هذه الجهود تبقى بحاجة إلى نتائج البحوث النفسية , إذ يعاني بعض الطلبة من ذوي ضعف البصر من ارتفاع مستوى القلق لديهم، وذلك لاعتقادهم بصحة عدد من الأفكار اللاعقلانية والمعتقدات الخاطئة ذات الصلة بعلاقاتهم مع الافراد الاخرين (الخطيب والحديدي,2009: 167). فضلاً عن أنّ مرحلة المراهقة هي مرحلة حرجة بحاجة إلى الاهتمام والرعاية النفسية وذلك لخصوصية هذه

المرحلة العمرية وما تشمله من تغيرات تؤدي في كثير من الأحيان إلى شد نفسي وضغوط تجعل منهم افراداً في أمس الحاجة إلى المتابعة النفسية حتى يمكن تهيئة المناخ الملائم لمساعدة هذه الفئة على تحسين توافقه الشخصي والاجتماعي . وبناءً على ما تقدم يحدد الباحث مشكلة البحث بالإجابة عن تساؤل رئيس هو: هل أن المراهقين من ذوي ضعف البصر لديهم حاجة استعراضية وكشف للذات ؟

## 1-2 أهمية البحث :

يُشير (موراي) إلى أن حاجات الإنسان تتفاعل بشكل مستمر مع الضغوط التي يواجهها لذا فإن أفعال الفرد لا يمكن أن تفهم بشكل تام إلا بالرجوع إلى حاجاته ، والضغوط التي يعاني منها ، والعلاقة بينها . وقسم موراي الحاجات إلى (12) اثنتا عشر حاجة جسمية ( Viscerogenic ) و (28) ثمانية وعشرون حاجة نفسية ( Psychogenic ) والحاجة الاستعراضية إحدى الحاجات النفسية وتتمثل بالحاجة لجذب انتباه الافراد الآخرين وتحقيق ذلك عن طريق المظهر وترك انطباعات على الآخرين بشكل متمدد بحيث يجعل الفرد نفسه مرئياً ومسموعاً وأن يستثير الآخرين لجذب النظر من خلال تصرفاته أو إيماءاته أو أسلوب التصنع في لغته ، كما تعني أن الأفراد يستعملون وسائل معينة عند وصف ذاتهم لتترك الانطباعات الايجابية عند الآخرين ، فإضافة إلى التعبيرات اللفظية هنالك السلوك غير اللفظي مثل مرافقة أفراد معينين والتفاعل معهم ، والاهتمام بالمظهر الجسمي ، والتصنع في تناول الطعام ، فهذه كلها تخدم وظيفة التحكم بانطباعات الآخرين (المالكي،2006: 4).

مما لا شك أن جميع الافراد يسعون للتمييز والظهور الذي يرضي طموحاتهم ويعكس ما لديهم من قدرات وإمكانيات تستحق الظهور وتحظى بالإعجاب والإشادة والتقدير من الآخرين وهذا حق مشروع للجميع ولا غرابة فيه ما لم يصل إلى حد التباهي والمغالاة عن بلوغه ، أما أولئك الذين يبحثون عن الشهرة والظهور لمجرد الظهور دون أن تكون لديهم ثمة قدرات أو حتى إمكانيات تذكر لا شك أنهم لا يحظون بالقبول والرضا والاستحسان داخل المجتمع وقد يتبنى بعضهم إلى القيام بسلوكيات مخالفة للقيم والعادات من أجل جذب الانتباه لهم ( الدهلكي ، 1995 : 16)، ويُشير(Ghel , 1966) أن البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها الفرد وما تحملها من قيم وعادات فضلاً عن المستوى الاقتصادي للأسرة ، ومركزها الاجتماعي والمهني وأساليبها في الحياة وفي تنشأة أبنائها. جميعها عوامل ذات أثر كبير لا ينكر في حياة الفرد وفي قدرته على إشباع حاجاته والتعبير عنها ، وكذلك على تنوع الحاجات التي انعكست منها (القطاني،2011: 7). وتعزز العلاقات الاجتماعية السليمة والناجحة الاتجاه الموجب نحو الذات الذي يعزز بدوره عملية التفاعل الاجتماعي ، ويرى ليفن (Lewin) أن الأفراد يتفاعلهم فيما بينهم يسعون لتحقيق أهدافهم في بناء نسيج من العلاقات التي تحدث فيها أفعال الفرد تلقائياً ، فالمشاعر والتوترات المشتركة تجد متنفساً لها في التعبير عنها بحرية ، ويعد هذا شرطاً أساسياً في عملية التفاعل الاجتماعي (ذياب،2005: 2). هذا ويفترض هومانز (Homanz) أنه كلما زاد تفاعل الأفراد فيما بينهم وتعرف أحدهم الى الآخر تكون علاقاتهم ايجابية ويسودها الحب والصدقة والتقبل (مليكة ، 1970: 865) ، ويرى

جورارد (Jourard) أن العلاقات الشخصية تحتاج الى الانفتاح والثقة والامانة وأن الشخصية السوية هي التي تكون لديها القدرة لتكون معروفة لدى الاخرين ، كما يؤكد أن الدوجماتية في التفكير والانسحاب من العلاقات الاجتماعية يؤثر بشكل كبير في إمكانية تحقيق الفرد لاهدافه وفي انجازه لخطته , وفي دراسة قام بها (Jourard) أظهرت أن الكشف عن الذات سلوكاً متبادلاً يسبق مستوى الصداقة في العلاقات الاجتماعية من كلا الطرفين (Jourard , 1971:32-33) .

وبعد مستوى كشف الذات المعتدل والمقبول اجتماعياً مرتبطاً بشكل وثيق بالشخصية السوية أكثر من كشف الذات المبالغ فيه أو المحدود جداً ، كما وجدت دراسة لوفت (Luft) أن الفرد الذي يكشف ذاته إلى معظم الافراد يكون مفتقداً للقدرة على التمييز بين الافراد الحميمين وغيرهم ، وفي مايتعلق بمتغير النوع المشمول بالبحث الحالي ظل محوراً لمعظم البحوث التي استهدفت تعرف كشف الذات إذ ظهر في العديد من البحوث أن الإناث يكشفن عن ذواتهن أكثر من الذكور ، وهذا ما أكده كوزبي ( Cozby, 1973) من أن الفروق الفعلية في كشف الذات وفق متغير النوع ولصالح الإناث مؤشر للفروق الفعلية بينهما (ذياب,2005:6) .

ونظراً لاهتمام الباحثين في الآونة الاخيرة بدراسة الخصائص النفسية للمراهقين بصورة عامة ولذوي ضعف البصر منهم بصورة خاصة ومنها دراسة (Jenaabadi,2013) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين المساندة الاجتماعية المدركة والرضا عن الحياة لدى (100) من الطلبة المراهقين من ذوي ضعف البصر (الفحل, 2015:41) , ودراسة (المحتسب والعكر, 2017) التي توصلت إلى دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الافكار اللاعقلانية والتوجه نحو الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة ( المحتسب والعكر, 2017:314) .

### 1-3 أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. الحاجة الاستعراضية لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر.
2. دلالة الفرق في الحاجة الاستعراضية لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر وفق متغير النوع (الذكور ، والإناث).
3. كشف الذات لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر.
4. دلالة الفرق في كشف الذات لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر وفق متغير النوع (الذكور ، والإناث).
5. العلاقة الارتباطية بين الحاجة الاستعراضية وكشف الذات لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر.

### 1-4 حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالطلبة المراهقين من ذوي ضعف البصر في المدارس الاعدادية، الدراسة الصباحية، في مركز مدينة الديوانية للعام الدراسي 2018-2019 من الذكور والإناث.



## 1-5 تحديد المصطلحات :

يتحدد البحث الحالي بالمصطلحات الآتية :

### 1-5-1 الحاجة الاستعراضية **Exhibitional Need**:

عرفها كل من :

- موراي (Murray, 1938) :

" محاولة الفرد أن يترك انطباع على الآخرين وأن يكون قابل للرؤيا وأن يسمع وأن يستثير , ويغري , ويصدم , ويوهم , ويؤنس " ( المالكي, 17:2006).

- دافيد وبلنث (David&Plenthe, 1974):

" مبالغة الفرد في مظهره وسلوكه بحثاً عن الشهرة مما يدفعه إلى التصرف أحياناً بتصرفات غير سوية لجذب انتباه الآخرين" (مكي,24:1996).

- المرسي وعبد المقصود 2000:

" حاجة الفرد إلى جذب انتباه الآخرين وضرورة تركيزهم نحوه , والسعي إلى تحقيق ذلك من خلال مظهره الخارجي أو استعمال العبارات اللفظية " (المرسي وعبد المقصود,2000:322).

- التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف ( Murray, 1938 ) تعريفاً نظرياً بوصفه تعريف صاحب النظرية المتبناة في بناء مقياس هذا البحث, وتفسير النتائج .

- التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد إجابته على مقياس الحاجة الاستعراضية الذي تم بناؤه في البحث الحالي .

### 1-5-2 كشف الذات **Self-Disclosure**:

عرفه كل من :

- جورارد (Jourard, 1971) :

" عملية جعل الذات معروفة للآخرين عن طريق الإفصاح عن معلومات خاصة بشخصيته لهم "

( Jourard, 1971:4)

- بيرسجيد 1978 **Berscheid** :

" قدرة الفرد على كشف مشاعره وأفكاره لتكوين مهارة أساسية في تطوير

علاقاته مع الآخرين"

(ذياب,10:2005).

- يعقوب 2012 :

" عملية تبادلية من كشف الاسرار بين الأفراد تؤدي إلى تطوير علاقات بينهم وتساعد في فهم بعضهم البعض " (القرشي,5:2015).

- التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف ( Jourard ,1971 ) تعريفاً نظرياً بوصفه تعريف صاحب النموذج النظري المتبني في بناء مقياس هذا البحث, وتفسير النتائج .

الحاجة الاستعراضية وكشف الذات لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر.....

- **التعريف الإجرائي :** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد إجابته على مقياس كشف الذات الذي تم بناؤه في البحث الحالي .

**1-5-3 المراهقة Adolescence:** مرحلة نمائية تقع بين مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة الرشد (الرهيوي)  
(2002:32).

**1-5-4 ضعف البصر Visually Impaired:** ضعف البصر فهم من الناحية القانونية الأشخاص الذين تتراوح حدة إبصارهم ما بين 20/70 إلى 20/200 في العين الأقوى بعد التصحيح، ومن الناحية التربوية، فالضعف البصري هو عدم القدرة على تأدية الوظائف المختلفة بدون اللجوء إلى أجهزة بصرية مساعدة تعمل على تكبير المادة المكتوبة.  
(الخطيب والحديدي، 2009: 169).

## 2-1 إطار نظري :

### 2-1-1 الحاجة الاستعراضية Exhibitional Need :

يُشير موراي ( Murray ) إلى إمكانية تصنيف الحاجات إلى (حاجات ظاهرة) تُعبر عن نفسها عادة في سلوك حركي ، و(حاجات كامنة) تنتمي إلى عالم الخيال والأحلام فهناك حاجات لا يمكن أن تُعبر عن نفسها دون الخروج على العرف أو المعايير التي ينقلها الوالدين عن المجتمع وغالباً ما تعمل هذه الحاجات على المستوى الباطن ( لندزي ، 1969 : 235 ) حيث أن الخيال والأحلام جانبيين مهمين في الحياة العقلية ويعملان بصورة متوازية مع التفكير الواقعي ، ويُعد الخيال آلية نفسية دفاعية لتجنب الضغوط التي يفرضها الواقع على وعي الفرد كما أنه يفيد في إرضاء بعض الدوافع والحاجات التي لا يمكن إرضاؤها في الواقع ، وتُعد الحاجة الاستعراضية من ضمن هذه الحاجات (الظاهرة و الكامنة)، حيث يمكن أن تكون على شكل حاجة ظاهرة أو كامنة وتحمل المضامين السابقة نفسها وأن الفرق بين الشكلين للحاجة الاستعراضية يوضح مدى اشباع تلك الحاجة(المالكي، 2006:34).

أنَّ الفرد وفق نظرية (الحاجات والضغوط) لـ (موراي) قوة متحركة وأن حاجاته تتفاعل بشكل مستمر مع الضغوط وعليه فإن أفعاله لا يمكن أن تفهم بشكل تام إلا بالرجوع إلى حاجاته والضغوط التي يعاني منها والعلاقة بينهما ( القطناني، 2011: 12 ) . كون أن الفرد عندما يعمل على تخفيف توتراته يهيئ نفسه تجاه أهداف مستحدثة وقد يتعامل مع الحاجات التي تُستثار عنده والضغوط التي يتعرض لها بطرائق ومبادئ مختلفة ومن أهم هذه المبادئ هي:

- أنَّ الحاجات على شكل هرمي و تصبح هذه الحاجات ملحة إذ لم تُشبع مثل الحاجة إلى تجنب الخطر تصبح أكثر إلحاحاً من حاجات أخرى مثل الحاجة إلى مساعدة الآخرين أو الرعاية .
- أنَّ مسار الأفعال لإرضاء حاجتين أو أكثر من الحاجات يؤدي إلى انصهار في الحاجات مثال: عندما يُريد فرد إرضاء حاجتين معاً كالحاجة إلى التواد والحاجة إلى

رعاية الآخرين قد يظهران في نشاط واحد وهذا مايسمى وفق (موراي) بمبدأ الانصهار أو الذوبان.

- هناك حاجات معينة تُرضى من خلال حاجات أخرى أقل ملحه- بمعنى- أن الحاجات الثانوية تؤدي إلى انصهار حاجات أخرى .

- والمبدأ الأخير هو أن الصراع الذي يحدث بين الحاجات ذات القوى المتكافئة يسبب التوتر ويعتقد (موراي) أن أغلب الأنماط العصابية هي نتائج مباشرة من الصراع الداخلي ( عباس، 1996: 223) .

وميز موراي بين مختلف أنماط الحاجات حيث ميز بين الحاجات الأولية والحاجات الثانوية ويرى أن الحاجات الأولية ترتبط بوقائع عضوية مميزة وترجع تماماً إلى إشباعات جسمية ومن أمثلة هذه الحاجات (الحاجة إلى الهواء ، والماء ، والطعام ، والجنس) أما الحاجات الثانوية ذات الأصل النفسي يفترض أنها تنشأ عن الحاجات الأولية وأنها تتميز بعدم وجود صلة بينها وبين الاشباعات الجسمية ومن أمثلة هذه الحاجات (الحاجة إلى الاكتساب ، والإنجاز ، والتقدير ، والاستعراض) ، كما ميّز بين الحاجات المتركة (Facal needs) والحاجات المنتشرة ( Diffuse needs ) فبعض الحاجات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأنواع محددة من الموضوعات البيئية على حين يعمم البعض الآخر بحيث يمكن استخدامه غالباً في أي وقت معين (المالكي، 2006:34). وميّر أيضاً بين حاجات الأداء، وحاجات الكمال، إذ يطلق مفهوم حاجات الأداء على القيام بمختلف العمليات العشوائية غير المنتسقة وغير الوظيفية مثل: (الرؤية والسمع ، والفكر، والكلام ، وغير ذلك)، أما حاجات الكمال فإنها تتضمن أداء شيء على درجة معينة من الإمتياز ( شلتز ، 1983 : 193) .

أما بالنسبة للضغوط فقد أشار (موراي) إلى أن هناك نوعين من الضغوط هما: **(ألفا)** ويتمثل في الأشياء وسلوكيات الأفراد الموجودة فعلاً وتمثل ضاغط حقيقياً نحو الفرد، أما **(بيتا)** يمثل البيئة على أساس أنها تدرك بشكل محسوس وتخبر من قبل الفرد ، ويرى (موراي) ضغط **(بيتا)** هو الذي يمارس التأثير الأكبر على السلوك ، والضغوط مفهوم يستهدف وصف بيئة الفرد وقد تكون هذه الضغوط موجودة لدى الافراد وقد تختلف باختلاف النوع ( الذكور، والإناث) وباختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث أشار (موراي) إلى أن الشخصية الإنسانية هي توفيق بين دوافع الفرد نفسه وبين مطالب واهتمامات الآخرين من خلال عملية التنشئة الاجتماعية حيث تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية منذ الطفولة ويستمر طوال الحياة ، وأن هناك تفاعل بين الحاجة والضغط وهما اللذان يحددان سلوك الفرد في مواجهة المواقف فالفرد لديه حاجة مستمرة ودائمة للإثارة تظهر من خلال حاجات السيطرة والاستقلال ، والاحترام ، العدوان ، الإذلال ، الإنجاز ، الاستعراضية ، اللعب ، الانتماء ، الرفض ، الاستغاثة ، الرعاية ، التهرب ، الدفاع ، المواجهة ، تجنب الأذى ، النظام ، الفهم ، الجنس بحيث تؤدي كلها إلى زيادة التوتر بدلا من خفضه(المالكي، 2006:35) .

وأن الحاجة الاستعراضية تظهر من خلال إظهار مقدرة الفرد بطريقة تلفت النظر وإعطاء فكرة حسنة عن نفسه وأن يكون موضع اهتمام وانتباه الآخرين ( شلتز , 1983 : 189 ) . وأن الحاجة للاستعراض هي حاجة لها موقعاً عالياً في البعد التنافسي الافراد يقضون الكثير من وقتهم وطاقتهم للحصول على الاعتراف والاستحسان وأن المكافآت التنافسية كالمناصب والميداليات والألقاب وغيرها دافعاً قوياً للاستعراضية , وقد أعطى دور مهماً إلى العوامل البيئية في النمو وهو بذلك يتعارض بوضوح مع أغلب منظري التحليل النفسي (المالكي, 2006:35) .

ويعد (موراي) من العلماء القلائل الذين درسوا الحاجات النفسية دراسة مستفيضة ولتفرده في الإشارة إلى الحاجة الاستعراضية موضوع البحث الحالي بشكل واضح بنظريته (نظرية الحاجات والضغط) تبنى الباحث نظريته في بناء مقياس البحث وتفسير النتائج.

## 2-1-2 كشف الذات Self-Disclosure:

يُعد جورارد ( Jourard , 1970) أول من أطلق مصطلح كشف الذات (Self Disclosure) بالصيغة التي أصبح فيها هذا المصطلح شائعاً وقد أكد آرجر (Archer, 1980) أن على علماء النفس الاجتماعيين أن يتنازلوا عن شرف الريادة في هذا المفهوم لصالح نموذج العالم (جورارد) لما يمتلكه من خبرة ودراية وما يتضمنه نمودجه النظري من تفسير لهذا المفهوم (الجاجان ونحيلي, 2016:123).

ويرى (جورارد) أن أية عملية تواصلية مع فرد آخر تتوقف على قدرة الفرد بالتعريف بنفسه حتى لو كان ذلك بحد أدنى ، أي تعريف الفرد بأسم ومكان عمله والاشياء التي يحب عملها ورغبة في التواصل مع الآخرين ، فضلاً عن افكاره وتطلعاته وفضله ونجاحه في المواقف التي تلي عمليات الاتصال ، فمن غير المناسب إقحام ذاتنا على الآخرين بسرعة والافصاح عن أنفسنا وأسرارنا للآخرين من دون ان يكون هناك مبرر أو تعارف بسيط ، بالمقابل ان الطرف الآخر سوف لا يبادرنا الحديث والافصاح عن ذاته مالم نفصح نحن عن ذاتنا له بسهولة وصدق، وبشكل عام يكون بعض الأفراد أكثر استعداداً بشكل طبيعي للكشف عن أنفسهم ، في حين أن آخرين أكثر تردداً في الكشف عن معلوماتهم الشخصية

(Derlage,et,al.,1993:547). وأن الفرد قبل القيام في الكشف عن معلوماته الشخصية فإنه ينظر في الموقف والمخاطر المحتملة , ثم يقرر متى ؟ وأين؟ وكيف ؟ يكشف عنها (Hargie,2011:200).

ويكون كشف الذات في بعض الأحيان غير مخطط له , فعندما يسألنا فرد ما سؤالاً مباشراً أو يكشف عن معلومات شخصية مما قد يقودنا إلى الكشف بالمثل, في هذه الحالة وحالات مشابهة لا يمكننا إدارة خصوصيتنا جيداً لعدم وجود الوقت للتفكير في أي مخاطر محتملة, كذلك في حالة وجود سؤال مباشر موجه إلينا قد نشعر بالراحة في الإجابة , قد نقدم إجابة غير مباشرة أو عامة (ذياب, 2005:25).

ويعد بعض الباحثون كشف الذات قيمة إيجابية ومطلب للأستقرار والأداء الأنفعالي السليم ، كما يخبرنا الاحساس العادي بأن كشف التفاصيل الشخصية قد يؤدي الى حدوث شيء من ردود الفعل السلبية ، فقد يعد الكشف عن الذات أمراً غير ملائم ويمثل إنهماكاً للذات عندما لا ينفذ في الوقت الصحيح وفي البيئة الصحيحة وأمام الأفراد المناسبين ، ويمكن أن يصبح الكثير من كشف الذات مؤشراً للأزعاج العاطفي ، (Stefanone & Lakaff,2009:110).

ويؤكد (Jourard,1971) أن كشف الذات قد يتضمن مخاطر جسيمة ، فقد يجعل الكشف الخارج عن الحدود من الفرد عرضة للسخرية أو الرفض أو سوء الفهم في أقل تقدير ، إذ قد تستغل عملية الكشف هذه لأيذائه ، وبذلك يصبح الفرد الذي يكشف أو يتحدث عن معلوماته الخاصة به بكثرة أو يكشف عن نفسه لفرد غير مناسب أو في أوقات غير مناسبة في موقع اجتماعي ضعيف ، ويفشل فرد كهذا في تعلم المعايير التي تحكم كشف الذات المناسب ، ومن السهل أيضاً عدّه أقل إنضباطاً أو تكيفاً من الف الذي تعلم الكشف في الأوقات والأماكن المناسبة (Jourard , 1971 :130) .

وضع كوزبي (Cozby) ثلاثة معايير لتمييز كشف الذات من غيره من أشكال الأتصال الأخرى سواء كانت لفظية أو غير لفظية وهذه المعايير:

أ. احتواء الكشف على معلومات شخصية عن القائم بالكشف عن ذاته .

ب. يتم أوصول معلومات الكشف لفظياً على نحو هادف .

ج. يجب أن يكون هنالك فرد آخر يستقبل معلومات الكشف ، وأن محتوى الأتصال هو الذات(ذياب,19:2005).

ولما كان الافراد يختلفون في مقدار ما يفصحون به من معلوماتهم الشخصية للآخرين وهذا ما يؤكد لوفت و إنجهام (Luft & Ingham) كون الفرد لا يدرك جميع المعلومات المتعلقة بذاته ، كما أن الآخرين لا يدركون جميع المعلومات المتعلقة بذلك الفرد ، ولتوضيح كيفية حدوث عملية الإفصاح عن الذات فقد طور (Luft & Ingham) نموذجاً أطلقا عليه لقب نافذة جوهاري (Johari Window) حيث تم تقسيم الذات البشرية إلى أربع مناطق رئيسية وكما يأتي:

- **المنطقة المكشوفة:** تحتوي معلومات لا يمكن للفرد إخفاؤها عن الآخرين ، مثل لون الشعر والمظهر العام والوظيفة ، إضافة إلى معلومات يقدمها لهم طواعية.
- **منطقة الأسرار:** وتتضمن معلومات يتعمد الفرد إخفاءها عن الآخرين ، فهناك أمور لا نريد للبعض أن يعرفها عنا، وبالتالي نسعى إلى حجبها عنهم مثال ذلك: قد يخفي الطالب عن والديه أن النتيجة السيئة التي حصل عليها في امتحان ما كانت بسبب تقصيره في الدراسة بينما لا يجد حرجاً من ذكر هذا السبب لأصدقائه المقربين.
- **المنطقة العمياء:** هناك معلومات لا نعلمها عن أنفسنا غير أنها ظاهرة للآخرين ، فقد يظن فرد ما أنه قائد غير ناجح في حين يرى زملاؤه امتلاكه مهارات قيادية جيدة . ولعل أوضح مثال على ذلك نزوع بعض الأفراد إلى تكرار كلمة معينة بشكل

الحاجة الاستعراضية وكشف الذات لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر.....

مستمر أثناء حديثهم (مثل تكرار كلمة في الحقيقة) أو إحداث حركة لا إرادية عندما تسلط عليه الأنظار (مثل هز الركبة أو ابتسامة).

**المنطقة المجهولة:** وهي منطقة غير معروفة من الجميع وتمثل جميع أبعاد شخصياتنا والتي لم يتم اكتشافها حتى الآن ، فقد يشعر فرد ما أنه شجاع إلى أن يتعرض لخطر محقق فيكتشف خلاف ذلك. ويمكن تطبيق نافذة (جوهاري) على مجموعة متنوعة من التفاعلات بين الأفراد من أجل مساعدتنا على فهم أجزاء أنفسنا الظاهرة وغير الظاهرة للمساعدة في فهم المفهوم وشكل ( ) 1-2 يوضح ذلك.

	أشياء لا أعرفها	أشياء أعرفها
أشياء يعرفونها	2 المنطقة العمياء	1 المنطقة المكشوفة
أشياء لا يعرفونها	4 المنطقة المجهولة	3 المنطقة المخفية

شكل (2-1)

### تقسيمات نافذة جوهاري

(Luft, 1969:13)

يتضح من شكل (2-1) أن أحد محاور النافذة يمثل أشياء معروفة لنا ، ويمثل المحور الآخر أشياء معروفة للآخرين ، يحتوي الجزء الأيمن العلوي على معلومات مفتوحة معروفة لنا وللآخرين، و يختلف مقدار المعلومات المعروفة بشكل علني للآخرين وفقاً للسياق العلائقي فعندما نكون مع أصدقاء حميمين من المحتمل أن يكون هناك الكثير من المعلومات في الجزء المفتوح ، وعندما نكون مع عائلة قريبة من المحتمل أيضاً وجود الكثير من المعلومات في الجزء المفتوح، وقد تختلف المعلومات على الرغم من أن أسرتنا تعرف الكثير عن ماضيها وأصدقائنا أكثر عن حاضرنا وبالعكس لا توجد الكثير من المعلومات في الجزء المفتوح عندما نلتقي بفرد ما للمرة الأولى بخلاف ما يمكن للفرد الآخر تخمينه بناءً على اتصالنا ومظهرنا غير اللفظي (Greene, et,al., 2006:89).

ويحتوي الجزء السفلي الأيسر على معلومات مخفية معروفة لنا وليس للآخرين فعندما نتعرف على فرد ما نقوم بكشف ذاتنا ونقل المعلومات من المنطقة المخفية إلى المنطقة المكشوفة ، مما يزيد من واقعنا المشترك وتساعدنا ردود الفعل التي نتلقاها من الآخرين ونحن ننفتح عليها على تشكيل مفاهيمنا الذاتية يحتوي الجزء الأيمن العلوي على

معلومات معروفة للآخرين ولكن ليس لنا على سبيل المثال : قد لا نكون مدركين لحقيقة أن الآخرين يروننا كدافع أو كقائد (Luft, 1969:13). وهكذا فإن الباحث قد تبيننا نموذج (جورارد) بوصفه النموذج المتبنى في بناء مقياس كشف الذات وتفسير نتائج البحث الحالي.

### 3-1 إجراءات البحث:

#### 3-1-1 مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث الحالي من الطلبة المراهقين من ذوي ضعف البصر في المرحلة الاعدادية بمركز مدينة الديوانية للعام الدراسي (2017-2018) الدراسة الصباحية , ولعدم توفر إحصاءات رسمية عن افراد المجتمع قام الباحث باختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة بلغت (100) طالباً وطالبة من ذوي ضعف البصر ، بواقع (50) طالباً و(50) طالبة.

#### 3-1-2 مقياسا البحث:

##### 1. مقياس الحاجة الاستعراضية :

بعد الاطلاع على المقاييس المُعدة لقياس هذا المفهوم قام الباحث بصياغة (20) فقرة مستوحاة من نظرية الحاجات والضغوط لـ ( موراى) تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث وتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوموا بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء .

- **صلاحية المقياس:** للتعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله عُرض المقياس المكون من (20) فقرة وبأربعة بدائل تتمثل بـ (دائماً ، وغالباً ، وأحياناً ، وأبداً). على (10) من الخبراء المختصين في علم النفس لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس، و ملاءمته للهدف الذي وضع لأجله، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها وباعتماد نسبة اتفاق (80%)، فأكثر بين تقديرات الخبراء (عودة، 1993: 157) تم تعديل (4) فقرات، ولم تحذف أية فقرة من فقرات المقياس، وبهذا يكون المقياس بعد عرضه على الخبراء مكوناً من (20) فقرة.

- **تصحيح المقياس:** استعمل أسلوب (ليكرت) في وضع بدائل فقرات المقياس ، فإذا كانت إجابة الطالب عن فقرات المقياس ذات **الاتجاه الإيجابي** بـ (دائماً) تعطى له (أربعة درجات) في حين إذا كانت إجابته عن فقرات المقياس بـ(أبدأ) تعطى له (درجة واحدة) ، أما إذا كانت الإجابة عن الفقرات ذات **الاتجاه العكسي** بـ(دائماً) فستعطى له (درجة واحدة)، وإذا كانت إجابته عن فقرات المقياس بـ (أبدأ) فستعطى له (أربعة درجات).

- **وضوح فقرات المقياس وتعليماته:** للتعرف على مدى وضوح فقرات المقياس، وتعليماته، وبدائله ووضوح لغته فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة طبق

1 تم اختيار العينة عن طريق زيارة الباحث للمدارس الاعدادية في مركز مدينة الديوانية والاختيار العشوائي للطلبة ضعف البصر بكتابة اسمائهم وسحب عدد منهم لاعطاء فرصة متساوية لكل طالب بالظهور ضمن عينة البحث .

الحاجة الاستعراضية وكشف الذات لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر.....

هذا المقياس على عينة عشوائية مكونة من (12) طالباً، وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية من ذوي ضعف البصر، ومن هذا الإجراء تبين أن التعليمات كانت واضحة، والفقرات مفهومة ، وأنَّ الوقت المستغرق للإجابة بمتوسط (7) دقائق .

**التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:** بعد تطبيق المقياس على عينة البحث من المراهقين ذوي ضعف البصر المكونة من (100) طالب وطالبة ، تم إجراء التحليل الإحصائي بأسلوبين هما :

**أ . المجموعتان المتطرفتان :**

بعد تصحيح استمارات المُجيبين على مقياس البحث قام الباحث بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة ثم أخذت نسبة الـ (27%) العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا التي بلغت (27) استمارة ، ونسبة الـ (27%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا وقد بلغت (27) استمارة، ومن أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الحاجة الاستعراضية استعمل الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا، والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس (الإمام، 1990: 114)، وقد تبين أن الفقرات كانت مميزة باستثناء الفقرة (10) عند مقايسة قيمتها المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (2.01) ومستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (52) ويبين جدول (1-3) ذلك.

**ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):**

يُعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة ، وهذا يعني أن الفقرة تسير بالاتجاه نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi, 1976: 28) ، ولتحقيق ذلك اعتمد في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم التطبيق على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من ذوي ضعف البصر ، وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط كانت دالة عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط البالغة (1.95)، وبمستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (98) باستثناء الفقرة (10)، وجدول (1-3) يبين ذلك.

**جدول (1-3) القوة التمييزية وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس**

**الحاجة الاستعراضية**

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية	النتيجة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
1	2.666	1.000	0.640	1.555	0.392	دالة
2	2.740	1.129	0.751	1.777	0.378	دالة
3	3.518	0.642	0.933	2.777	0.267	دالة
4	3.037	1.018	0.780	1.925	0.342	دالة
5	2.740	1.129	0.577	1.222	0.450	دالة
6	2.851	1.133	0.724	1.703	0.402	دالة



الحاجة الاستعراضية وكشف الذات لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر.....

دالة	0.458	6.084	0.933	1.555	0.854	3.037	7
دالة	0.287	4.025	0.751	1.444	1.050	2.444	8
دالة	0.547	8.843	0.700	1.481	0.517	2.963	9
غير دالة	- 0.051	-1.260-	0.833	1.814	0.893	1.518	10
دالة	0.200	2.786	1.055	2.037	1.187	2.888	11
دالة	0.309	3.606	0.554	1.333	0.974	2.111	12
دالة	0.458	4.204	0.192	1.037	0.988	1.851	13
دالة	0.214	3.523	0.893	1.518	1.308	2.592	14
دالة	0.234	3.546	0.828	2.074	1.074	3.000	15
دالة	0.345	2.905	0.636	1.407	1.086	2.111	16
دالة	0.424	4.405	0.620	1.333	1.154	2.444	17
دالة	0.275	3.106	0.636	1.407	1.063	2.148	18
دالة	0.361	4.587	0.847	1.555	1.199	2.851	19
دالة	0.539	5.849	0.541	1.296	1.163	2.740	20

أصبح مقياس الحاجة الاستعراضية مكوناً من (19) فقرة بعد إجراء التحليل الإحصائي بالأسلوبين المذكورين آنفاً.

- مؤشرات صدق المقياس:

يُعد الصدق من الخصائص الضرورية في بناء المقاييس النفسية، لأنه يُشير إلى قدرة المقياس على قياس الصفة التي وضع من أجل قياسها (فرج، 1997: 360)، واستخرج للمقياس الحالي مؤشرات الصدق الآتية:

1. **الصدق الظاهري:** يشير (Ebel) إلى أن أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الصفة المراد قياسها (Ebel, 1972: 55)، وتحقق هذا المؤشر من الصدق في المقياس الحالي من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بأرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته.

2. **صدق البناء:** تحقق هذا النوع من الصدق من خلال إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

- مؤشرات الثبات:

يُقصد بالثبات مدى اتساق المقياس في ما يزودنا به من معلومات عن سـلوك الأفراد (أبو حطب وصادق، 1991: 101)، واستعمل في إيجاد الثبات الطريقتين الآتيتين:

1. **الاختبار- إعادة الاختبار:** أن معامل الثبات على وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين درجات الأفراد التي نحصل عليها من التطبيق الأول وإعادة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم، وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين (Anastasi, 1976: 115)، ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (16) طالباً وطالبة من الطلبة ذوي ضعف البصر في المدارس الإعدادية في مركز مدينة الديوانية، وبعد التطبيق الأول بأسبوعين تم

إعادة تطبيق المقياس على الطلبة أنفسهم ، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطلبة في التطبيقين ظهر معامل الثبات بهذه الطريقة (0.71), وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن .

2. **معادلة ألفا كرونباخ :** وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى , وتستند على الانحراف المعياري للمقياس, والانحرافات المعيارية لل فقرات المفردة (ثورندايك وهيجن, 1989: 79) إذ إن الفقرة مقياس قائم بحد ذاته, وباستعمال معادلة (ألفا كرونباخ) للثبات وجد أنّ معامل ثبات مقياس الحاجة الاستعراضية قد بلغ (0.74) , وهو معامل ثبات جيد عند مقياسه بمعيار (ألفا) للثبات البالغ (0.70) (Ebel, 1972: 59), كما يُعد معامل الثبات جيداً إذا كان مربعه (0.50) فأكثر.

#### - حساب الدرجة النهائية لمقياس الحاجة الاستعراضية:

أصبح المقياس بصيغته النهائية مكوناً من (19) فقرة يستجيب في ضوئها المستجيب على أربعة بدائل؛ لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها هي (76), وأدنى درجة (19), وبمتوسط فرضي مقداره (47.5).

#### 2. مقياس كشف الذات :

بعد الاطلاع على الأدبيات ذات العلاقة بهذا المفهوم صيغت (22) فقرة وفق نموذج (جورارد) وتتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث ، وتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوم الباحث بتحديد صلاحيتها, وعرضها على الخبراء .

- **صلاحية المقياس:** للتعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، عُرض المقياس المكون من (22) فقرة وأربعة بدائل تتمثل بـ (اتحدث بها دائماً, اتحدث بها غالباً, اتحدث بها أحياناً, لا اتحدث بها

أبداً), على (10) من الخبراء المختصين في علم النفس وهم أنفسهم الذين عُرض عليهم المقياس الأول لبيان آرائهم وملاحظاتهم في ما يتعلق بمدى صلاحية المقياس، و ملاءمته للهدف الذي وضع لأجله, وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها وباستناد نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين تقديرات الخبراء تم قبول الفقرات جميعها من دون استبعاد أية فقرة .

- **تصحيح المقياس:** استعمل الأسلوب نفسه الذي ذُكر في وضع بدائل المقياس الأول, كما اعتمد عدد البدائل ذاته في الإجابة عن فقرات هذا المقياس(البدائل الأربعة) , وكانت طريقة التصحيح نفسها أيضاً.

- **وضوح فقرات المقياس وتعليماته:** للتعرف على مدى وضوح فقرات المقياس, وتعليماته, وبدائله ووضوح لغته فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة طبق هذا المقياس على عينة مكونة من (12) طالباً, وطالبة من ذوي ضعف البصر وهم أنفسهم الذين طبق عليهم المقياس الأول ومن هذا الإجراء تبين أن التعليمات كانت واضحة, والفقرات مفهومة, وأنّ الوقت المستغرق للإجابة بمتوسط (7.5) دقائق .

- **التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:** تمّ التحليل الإحصائي لفقرات هذا المقياس بأسلوبين, هما :

الحاجة الاستعراضية وكشف الذات لدى المراهقين من ذوي ضعاف البصر.....

### أ . المجموعتان المتطرفتان :

من أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس كشف الذات استعمل الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا، والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس تبين أن جميع الفقرات كانت مميزة عند مقايسة قيمها المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (2.01)، ومستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (52) باستثناء الفقرتين (18,19) ويبيّن جدول (2-3) ذلك.

### ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط كانت دالة عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط البالغة (1.95)، ومستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية قدرها (98) باستثناء الفقرتين (18,19)، و جدول (2-3) يبين ذلك.

### جدول ( 2-3) القوة التمييزية وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس كشف الذات

رقم الفقر	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	1.963	1.091	1.185	0.557	0.272	دالة
2	3.259	0.712	2.444	1.050	0.418	دالة
3	2.333	1.240	1.407	0.693	0.286	دالة
4	3.037	1.055	1.814	0.622	0.605	دالة
5	1.925	1.141	1.148	0.362	0.329	دالة
6	3.000	1.000	1.666	0.832	0.581	دالة
7	2.342	1.240	1.488	0.694	0.230	دالة
8	2.185	1.272	1.296	0.608	0.475	دالة
9	3.074	1.268	1.296	0.668	0.690	دالة
10	3.074	0.957	1.888	0.933	0.568	دالة
11	3.259	1.095	1.666	0.784	0.605	دالة
12	3.074	0.873	1.592	0.747	0.700	دالة
13	2.481	0.975	1.703	0.823	0.373	دالة
14	2.000	1.074	1.333	0.480	0.346	دالة
15	2.259	1.129	1.148	0.456	0.536	دالة
16	2.111	1.154	1.296	0.608	0.309	دالة
17	2.592	1.009	1.555	0.577	0.514	دالة
18	1.814	0.878	1.963	0.758	- 0.087	غير دالة
19	1.703	0.953	1.481	0.752	0.104	غير دالة
20	2.222	1.281	1.518	0.752	0.427	دالة
21	3.222	0.847	2.074	0.873	0.603	دالة
22	2.814	1.039	1.370	0.564	0.737	دالة

- مؤشرات صدق المقياس:

استخرج للمقياس الحالي مؤشرات الصدق الآتية :

أ. **الصدق الظاهري**: تحقق هذا المؤشر من الصدق في المقياس الحالي من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته.

ب. **صدق البناء** : تحقق هذا النوع من الصدق من خلال اجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس بأسلوبى المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

- مؤشرات الثبات:

استعمل في إيجاد ثبات هذا المقياس الطريقتين الآتيتين:

أ. **الاختبار- إعادة الاختبار**: لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (16) طالباً وطالبة من ذوي ضعف البصر وهم أنفسهم الذين طبق عليهم حساب ثبات المقياس الأول , وبعد التطبيق الأول بأسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس من جديد عليهم ذاتهم ، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطلبة في التطبيقين ظهر معامل الثبات بهذه الطريقة (0.73) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن .

ب. **معادلة ألفا كرونباخ** : باستعمال معادلة (ألفا كرونباخ) للثبات وجد أنّ معامل ثبات مقياس كشف الذات بلغ (0.81), وهو معامل ثبات جيد عند مقايسته بمعيار (ألفا) للثبات البالغ (0.70) و يُعدُّ معامل الثبات جيداً إذا كان مربعه (0.50) فأكثر.

- حساب الدرجة النهائية لمقياس كشف الذات:

أصبح المقياس بصيغته النهائية مكوناً من (20) فقرة يستجيب في ضوئها المُجيب على أربعة بدائل لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها هي (80), وأدنى درجة (20) وبمتوسط فرضي مقداره (50) .

**2-3 التطبيق النهائي:**

بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق, والثبات, والقدرة على التمييز, طبق المقياسيين على عينة مكونة من (100) طالبٍ وطالبة من ذوي ضعف البصر - وهي ذاتها عينة التحليل الإحصائي- وبواقع (50) طالب, و(50) طالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في مركز مدينة الديوانية.

**3-3 الوسائل الإحصائية :**

لمعالجة بيانات هذا البحث استعملت مجموعة من الوسائل الإحصائية باعتماد برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وهذه الوسائل, هي :

1. الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف دلالة الفرق الإحصائي بين الوسط الحسابي, والوسط الفرضي لدرجات عينة البحث على مقياسي البحث.

2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف القوة التمييزية, وتعرف دلالة الفرق بين الذكور والإناث على مقياسي البحث.

3. معامل ارتباط (بيرسون) استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار, وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية, والعلاقة الارتباطية بين متغيري البحث .

4 . معامل (ألفا كرونباخ) للثبات في حساب الثبات لمقياسي البحث .

الحاجة الاستعراضية وكشف الذات لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر.....

## عرض النتائج وتفسيرها:

### 1. تعرف الحاجة الاستعراضية لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر:

تبين أن الوسط الحسابي لدى الطلبة من ذوي ضعف البصر (41.030)، وانحراف معياري (8.382) في حين كان الوسط الفرضي (47.5)، وعند مقارنة الوسط الحسابي لعينة البحث بالوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة قد كانت (-7.718)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.98)، وتشير تلك النتيجة إلى وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99)، وأن عينة البحث ليس لديهم حاجة للاستعراضية، وجدول (4-1) يبين ذلك.

### جدول (4-1) الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدرجات عينة البحث على مقياس الحاجة الاستعراضية

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
100	41.030	8.382	47.5	99	-7.718	1.98	دالة

ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد تعود إلى طبيعة البيئة التي يعيش فيها أفراد عينة البحث وما فيها من قيم وعادات وتقاليد تؤثر تأثيراً كبيراً في مدى إشباع الحاجات النفسية، ومنها الحاجة الاستعراضية، فالبيئة مصدر تهديد للفرد ولا تسمح بإشباع حاجات معينة باعتبارها حاجات غير مهمة أو غير مقبولة للمجتمع وقد يتوقع الفرد العقاب إذا ما صدر منه سلوكاً يتنافى مع ما تعتقده الجماعة من قيم مما يؤدي إلى تجنب هذا السلوك، وهذا ما أشار إليه (موراي) في أن الشخصية الإنسانية توفق بين حاجات الفرد نفسه وبين مطالب واهتمامات الآخرين (المجتمع).

### 2. تعرف دلالة الفرق في الحاجة الاستعراضية لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر على وفق متغير النوع (الذكور، والإناث):

كان الوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس الحاجة الاستعراضية (42.200)، وبتباين (7.211) في حين كان الوسط الحسابي للإناث (39.860)، وبتباين (9.337)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (1.403)، وهي أقل من القيمة الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى أن لا فرق ذي دلالة احصائية بين الطلبة من ذوي ضعف البصر (الذكور، والإناث) على مقياس الحاجة الاستعراضية وجدول (2-4) يبين ذلك.

### جدول (2-4) الموازنة على مقياس الحاجة الاستعراضية وفق متغير النوع (الذكور، والإناث)

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
50	39.860	9.337	98	1.403	1.98	غير دالة

### 3. تعرف وكشف الذات لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر:

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
50	39.860	9.337	98	1.403	1.98	غير دالة

الحاجة الاستعراضية وكشف الذات لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر.....

ولتحقيق هذا الهدف ظهر أنّ الوسط الحسابي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (41.780)، وانحراف معياري (8.434) في حين كان الوسط الفرضي (50)، وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أنّ القيمة التائية المحسوبة (-9.746)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.98)، وتشير تلك النتيجة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) و بدرجة حرية (99)، مما يُشير إلى أنّ عينة البحث ليس لديهم كشف للذات ويبين جدول (3-4) ذلك.

جدول(3-4) الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدرجات عينة البحث على مقياس كشف الذات

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	41.780	8.434	50	99	-9.746	1.98	دالة (0.05)

جاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة الهدف الأول التي فافراد عين البحث يعيشون في بيئة اجتماعية لاتشجع على سلوك كشف الذات إذ لايمنح الفرد فيها عادة حرية التعبير عن آرائه ومشاعره وخبراته الماضية لأعتبارات العرف الاجتماعي، والخوف من الرفض أو من استغلال الآخرين لما يكشف عنه مستقبلاً، أو أن عملية الكشف تشكل تهديداً لأمنه النفسي.

#### 4. تعرف دلالة الفرق في كشف الذات لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر على وفق متغير النوع (الذكور، والإناث):

ظهر الوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس كشف الذات (44.260)، وبتباين (7.782)، وكان الوسط الحسابي للإناث (39.300)، وبتباين (8.403)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أنّ القيمة التائية المحسوبة كانت (3.062)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى أنه هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي ضعف البصر (الذكور، والإناث) على مقياس كشف الذات ولصالح الذكور ويبين جدول (4-4) ذلك.

جدول (4-4) الموازنة على مقياس كشف الذات وفق متغير النوع (الذكور، والإناث)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	44.260	7.782	50	49	3.062	1.98	غير دالة (0.05)
الإناث	39.300	8.403	50	49	3.062	1.98	غير دالة (0.05)

#### 5. علاقة الحاجة الاستعراضية بكشف الذات لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر:

الحاجة الاستعراضية وكشف الذات لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر.....

لأجل التعرف على علاقة الحاجة الاستعراضية بكشف الذات لدى الطلبة من ذوي ضعف البصر تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطلبة على مقياسي البحث، وكانت درجته (0.367)؛ ولأجل تعرف دلالة قيمة معامل الارتباط هذا استعمل الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، وكانت القيمة التائية المحسوبة (3.91)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (98)، وهذا يعني أنّ العلاقة بين الحاجة الاستعراضية وكشف الذات لدى الطلبة من ذوي ضعف البصر دالة إحصائياً و جدول (4-5) يُبين ذلك.

#### جدول (4-5) معامل الارتباط بين متغيرات البحث ودلالته الإحصائية

معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
0.367	3.91	1.98	98	دالة

إنّ هذه النتيجة تبدو مقبولة في ضوء ثقافة مجتمعنا وما نلاحظه في حياتنا اليومية من تعامل الآباء مع الأبناء وتشجيعهم على عدم الخروج عن المألوف وربما فرض قيود واضحة لسلوكهم حول مسائل المظهر والملبس وأسلوب الكلام وغير ذلك من مايتعلق بالأسرة يجعل من الصعوبة على الأبناء أظهار الاهتمام بحاجة مثل الحاجة الاستعراضية أو كشف الذات للآخرين.

#### 4-2 التوصيات:

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يأتي:

1. إثراء المناهج الدراسية بالخبرات التي من شأنها تنمية تأكيد الذات لدى ضعاف البصر وشعورهم بأهميتهم بوصفهم افراداً فاعلين في الحياة.
2. ضرورة توعية المربين و اولياء الأمور بضرورة تشجيعهم أبناءهم من ضعاف البصر على تنمية قدراتهم لأن ذلك يُعد أساس تطور علاقاتهم المتوافقة مع الآخرين والسبيل الأمثل لإشباع حاجاتهم .

#### 4-3 المقترحات:

يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية التي استقرؤها خلال إنجاز البحث لإتمام الإفادة منها:

1. بحث مماثل للبحث الحالي على طلبة الجامعة.
2. بحث العلاقة الارتباطية بين كشف الذات ومتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي مثل: المساندة الاجتماعية، التوجه نحو الحياة، تحقيق الهوية.

#### المصادر:

- أبو حطب، فؤاد وآمال، صادق (1991): *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي*، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- أحمد، محمد أبو العلا وبركات، محمد خليفة (1978): *علم النفس*، ط1، مكتبة عين شمس، القاهرة .

الحاجة الاستعرافية وكشف الذات لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر.....

- الإمام , مصطفى محمود (1990): **التقويم والقياس** , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, جامعة بغداد.
- ثورندايك , روبرت وهيجن , إليزابيث (1989): **القياس والتقويم في علم النفس والتربية** , ترجمة: عبد الله زيد وعبد الرحمن عدس , مركز الكتب الأردني , عمان.
- الجاجان, ياسر ونحيلي, علي(2016): كشف الذات وعلاقته بقوة الشخصية لدى عينة من طلبة التعليم المفتوح , **مجلة جامعة دمشق, مجلد 38, العدد 58, 111-143**.
- جورارد , سدني (1988) : **الشخصية السليمة** , ترجمة حمد دلي الكربولي وموفق الحمداني , , مطبعة التعليم العالي, العراق .
- الخطيب , جمال محمد , و الحديدي منى صبحي(2009): **المدخل إلى التربية الخاصة** , ط1, مطبعة دار الفكر.
- الدهلكي , حميد محمود (1995): **الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الإعدادية في بعض المناطق الريفية في العراق , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية , الجامعة المستنصرية .**
- ذياب , صافي عمال(2005): كشف الذات وعلاقته بالجاببية الشخصية لدى طلبة الجامعة , **(رسالة ماجستير غير منشورة)** , كلية الآداب , الجامعة المستنصرية.
- الرهوي , راجح (2002): **الحاجة إلى الإنتماء لدى المراهقين وعلاقتها بالقبول الاجتماعي , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية الآداب , الجامعة المستنصرية.**
- الزيني , محمود محمد (1969) : **سيكولوجية النمو والدافعية** , دار الكتب الجامعة , الإسكندرية , مصر.
- شلتز , دوان (1983): **نظريات الشخصية** , ترجمة احمد دلي الكربولي وآخرون , مطبعة جامعة بغداد , العراق.
- عباس , فيصل (1996): **موسوعة علماء النفس والتربية معجم أعلام علم النفس والتربية** , دار الفكر العربي , بيروت .
- العمري, خالد وجرادات, عبد الكريم(2013): كشف الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة لدى طلبة جامعة اليرموك, **مجلة كلية التربية , جامعة اليرموك, مجلد2, العدد6, 293-326**.
- عودة , أحمد سليمان(1993): **القياس والتقويم في العملية التدريسية** , ط 2 , دار الأمل, أربد.
- فرج , صفوت(1997): **القياس النفسي** , ط3, مكتبة الإنجلو المصرية, القاهرة.
- القرشي , سلطان عبد(2015): كشف الذات في ضوء التركيبة الاسرية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف , **(رسالة ماجستير غير منشورة)** , كلية التربية , جامعة أم القرى.
- القطناني , علاء سمير(2011): **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية , جامعة الأزهر-غزة.**
- كفاي , علاء الدين (1990): **الصحة النفسية** , ط3 , هجر للطباعة والنشر , القاهرة .
- لنذري , جاردر , هول . س . كالفن (1969): **نظريات الشخصية** , ترجمة أحمد وآخرون , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة .
- المالكي, اسيل مهدي(2006): **الحاجة الاستعرافية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات , (رسالة ماجستير غير منشورة)** , كلية الآداب , الجامعة المستنصرية.



الحاجة الاستعراضية وكشف الذات لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر.....

- المحتسب, عيسى و العكر, محمد(2017):المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الافكار اللاعقلانية والتوجه نحو الحياة لدى ذوي الاعاقة , *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية* , المجلد 25 , العدد4.
- المرسي, اسماء وعبد المقصود,أمانى(2000): دراسة الحاجات النفسية لدى الاطفال في مراحل تعليمية متباينة, *مجلة كلية التربية , جامعة عين شمس, العدد 24*.
- مكي , سهام(1996): دراسة استطلاعية لبعض الحاجات النفسية لدى الشباب المدمنين وقرانهم غير المدمنين , (*رسالة ماجستير غير منشورة*) , كلية التربية , جامعة الزقازيق.
- مليكة , كامل لويس (1970): *سيكولوجية الجماعات والقيادة* , ط3 , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة .
- المهداوي , عدنان و الطائي, أقبال(2015):كشف الذات لدى طلبة الجامعة , *مجلة الفتح , العدد , 139-166*.

Anastasi,A.(1976): *Psychological Testing*, New York, Macmillan.

- Derlega, V. J., Sandra(1993): *Metts, Sandra Petronio, and Stephen T. Margulis, Self-Disclosure* ,New bury Park.
- Ebel ,R.L. (1972): *Essentials of Educational Measurement* New York , U.S.A.
- Greene, K., Valerian J. Derlega, and Alicia Mathews(2006): *Self-Disclosure in Personal Relationships*, in The Cambridge Handbook of Personal Relationships, eds. Anita L. Vangelisti and Daniel Perlman.
- Hargie, O.(2011): *Skilled Interpersonal Interaction: Research, Theory, and Practice* ,London: Routledge.
- Jourard , S. M. (1971): *Self-Disclosure, An Experminted analysis of the transparent self* , New York , John Wiley & Sons , Inc.
- Luft, J.(1969):*Of Human Interaction* ,Palo Alto, CA: National Press Books.
- Stefanone, M. A. and Derek Lakaff(2009): Reality Television as a Model for Online Behavior: Blogging, Photo, and Video Sharing, *Journal of Computer-Mediated Communication* 14 ,964-87.

مقياس الحاجة الاستعراضية (بصورته النهائية)

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
1	اغير في معاني النكات حتى تكون جاذبة للانتباه أكثر.				
2	أكثر الكلام عن نشاطاتي الشخصية بمناسبة أو بدون مناسبة .				
3	أشعر بالارتياح عندما يمتدحني الآخرون .				
4	أشعر بالسرور عندما يعلق زملائي على مظهري .				

## الحاجة الاستعراضية وكشف الذات لدى المراهقين من ذوي ضعف البصر.....

- 5 أردد بعض الشعر أو المصطلحات من أجل جذب انتباه اصدقائي.
- 6 أهتم بالألفاظ الرنانة والمؤثرة أثناء الحديث مع الآخرين .
- 7 أجد نفسي أستعمل كلمات لا يعرف زملائي معناها.
- 8 أجد نفسي في مواقف معينة أتصنع في تصرفاتي .
- 9 أسأل أسئلة أعرف أنه لا يستطيع أحد الإجابة عنها.
- 10 أسعى لأن أكون مركز اهتمام من حولي .
- 11 عند تواجدي مع اصدقائي اتباهى بالحديث عن نفسي وعائلي.
- 12 في محاولة لجذب انتباه اصدقائي اسخر من سلوك بعض الطلبة.
- 13 أطبق مبدأ خالف تعرف .
- 14 أسعى أن أكون من الأوائل الذين يتبعون الموضة سواء في الملابس أو في حلاقة الشعر.
- 15 أسأل أسئلة أعرف أنه لا يستطيع أحد الإجابة عنها.
- 16 أدافع عن أفكاري حتى لو كانت خاطئة لجذب الانتباه .
- 17 أحب مصاحبة ذوي الجاذبية من كلا الجنسين ( الذكور , والإناث).
- 18 أحب أن أظهر عناصر قوتي أمام الآخرين.
- 19 الإلمام بالاخبار عن الشخصيات المشهورة تجعلني محور اهتمام زملائي.

### مقياس كشف الذات (بصورته النهائية)

ت	الفقرات	اتحدث	اتحدث	لا
	الأمر التي اتحدث بها مع زملائي...	بها دائماً	بها غالباً	بها أحياناً بها أبداً
1	مشاكلي مع أسرتي وتدخلهم في أمور حياتي.			
2	الاماكن التي ارغب الذهاب اليها.			
3	ارائي حول عمل بعض الاحزاب والحركات السياسية.			
4	القصور الذي اعاني منه في حواسي.			
5	الطرائق التي استعملها في خداع الآخرين.			
6	مشاعري تجاه بعض الطلبة.			
7	عدم قدرتي على فهم بعض المواد الدراسية.			
8	علاقاتي العاطفية.			
9	علاقة والديّ مع بعضهما البعض.			
10	الامور التي أشعر منها بالقلق.			
11	التصرفات التي مارستها وندمت على ممارستها.			
12	علاقاتي مع بعض المدرسين.			
13	مااتمنى ان يكون عليه مظهري.			
14	كيفية الحصول على المال.			
15	أفكاري حول الجنس.			
16	مشاكل اسرتي مع بعض الاقارب.			

الحاجة الاستعراضية وكشف الذات لدى المراهقين من ذوي ضعف  
البصر.....

---

17	الأشياء التي انفق فيها مصروفي اليومي.
18	السلوكيات التي امارسها دون علم أسرتي.
19	ارائي في بعض الخطابات الدينية.
20	صفاتى الجسمية.

---